

شرح بلوغ المرام (262) د. عماد السواعير

عماد السواعير

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلوات ربنا وسلامه عليه. اما بعد - 00:00:00

ابدا شغال عنك غريب انا لله وانا اليه راجعون. طيب. مسجلين صوتي. ايها الاحبة في الله وصلنا الى الدرس الثاني والستين بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:16
ولا زلنا ايها الاحبة في الله عمر وابي هريرة في امر رؤية الهلال وذكرنا في اخر ما ذكرناه بعد ان تكلمنا احبتنا في الله عن يوم الشك وقفنا عند مسألة مهمة وهي ما الحكم - 00:00:44

اذا ما رؤي الهلال في النهار ما هو الحكم الفقهي؟ الا ان لم نرى الهلال بالليل فاصبحنا مفطرين ثم رأينا الهلال وكذلك في نهاية رمضان ماذا نصنع اقول احسن الله الیکم - 00:01:01

اتفق الفقهاء على ان الهلال اذا رؤي في العشي يعني من المغرب وما بعد المغرب فانه لليوم التالي هذا باتفاق الفقهاء اذا رؤي بعد المغرب فانه لليوم التالي هذا باتفاق الفقهاء ولا خلاف بينهم - 00:01:20

وايضا اتفقوا ان الهلال الاولى واضحة اذا رأينا هلال في الليل غدا رمضان الثاني ايها الاحبة في الله اتفقوا على ان الهلال اذا رؤي بعد الزوال اي بعد زوال الشمس - 00:01:49

وزوال الشمس تحركها بعد ثباتها الى جهة المغرب نقطة انتقالها وتحركها تسمى الزوال زوال الشمس وهي النقطة التي يتقارب فيها الظل ثم يثبت ثم يبدأ يتجه نحو المشرق. هذا الظاهر هذا وقت صلاة الظهر - 00:02:09

سبق الفقهاء على ان الهلال اذا ما رؤي بعد الزوال فانه لليوم التالي اصبحنا مفطرين ما رأينا الهلال الساعة الثانية ظهرا بعد ما صلينا الظهر رأينا الهلال صياما خطأ؟ لا. هذا الهلال لليوم التالي - 00:02:39

غدا هو رمضان يكون هذا بالاجماع بلا خلاف بين الفقهاء. وسيأتي ذكر بعض الاثار على ذلك. ولله الحمد والمنة. هذه مسألة محل اجماع يا اخواني المسألة الثالثة هي التي فيها خلاف وهي اذا ما رؤي - 00:02:59

قبل الزوال اذا ما رؤي قبل الزوال ماذا نصنع؟ ماذا نفعل ذهب جمهور العلماء الى ان الهلال اذا ما رؤي قبل الزوال ساعة سبعة صباحا الساعة ثمانية صباحا السنة الماضية تذكرون رؤية في اربد الساعة ثمانية - 00:03:18

صباحا ذهب جمهور العلماء الى ان الهلال اذا ما رؤي في اليوم في قبل الزوال فانه لليوم التالي ايضا فانه لا يكون لهذا اليوم وانما اليوم التالي بمعنى ان الصيام يكون غدا وليس اليوم - 00:03:42

وقد استدل هؤلاء فيما رواه الاعمش عن شقيق ابن سلمة قال اتنا كتاب عمر ونحن بخانقين مدينة في بلادي العراق بلاد فارس في ذلك الزمان قال اتنا كتاب عمر ونحن بخنفين - 00:04:06

ان الاهلة بعضها اكبر من بعض وهنا الشاهد فاذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا فلا تفطروا حتى يشهد رجالن. هذا في نهاية طبعا رمضان يعني حتى يشهد رجالان - 00:04:37

انهما رأياه بالامس يقول هذا الرجل شقيق تابعي جاءنا كتاب عمر انكم اذا رأيتم الهلال في النهار فلا تلتفتوا لا تفطروا لا تنقض حكمه لليوم الذي انت فيه وانما ان شهد رجالان ان شهد رجالان انهما رأياه بالامس فایش - 00:05:06

افطر والا اتموا صامكم هذا الاثر ان يقول ان ان رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجالان انهما رأياه بالامس في الليل انهما

رأياه قبل يعني هذا النهر العبرة برأية الليل - 00:05:30

هذا الاثر يا اخواني احسن الله اليكم صحيح. اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي اثر صحيح اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي وايضا يا اخواني استدلوا باثر يحيى ابن ابي اسحاق قال - 00:05:56

رأيت الهلال هلال الفطر رأيت الهلال هلال الفطر قريبا من صلاة الظهر لاحظوا ماذا يقول. رأيت الهلال هلال الفطر قريبا من صلاة الظهر فافطر ناس فافطر ناس فاتينا انس بن مالك - 00:06:15

اتينا انس ابن مالك فذكرنا له رؤية الهلال. رأوا الهلال قبل الظهر. هذا فيه تصريح بان الرؤيا قبل قبل الظهر قال فذكرنا له رؤية الهلال وافطر الناس فقال انس اما انا - 00:06:50

فمتم يومي اما انا فمتم يومي. يعني لا افطر الى الليل هذا كلام من؟ انس؟ رؤي قبل الظهر وقال انا متم يومي الى الليل اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن - 00:07:12

وايضا ايها الاحبة في الله عن عبد الرحمن ابن حرمدة ان الناس رأوا الهلال هلال الفطر حينما زاغت الشمس فافطر بعضهم فافطر بعضهم قال فذكرت ذلك لسعيد ابن المسيب فقال سعيد ابن المسيب سيد من سادات التابعين قال - 00:07:34

رأه الناس في زمن عثمان فافطر بعضهم فقال عثمان رأه الناس في زمن عثمان فافطر بعضهم فقال عثمان اما انا فمتم صيامي الى الليل اما انا فمتم صيامي الى الليل - 00:08:06

وقال سعيد بن المسيب في الاثر نفسه رؤي في زمن مروان مروان من مروان؟ ابن الحكم مروان ابن الحكم قال الذي انتقلت منه الخلافة من دار ابي سفيان الى دار من - 00:08:32

ان داري مروان عبد الملك بن مروان وفي ذرية عبد الملك الخلافة. خلافة بنى امية. قال فتوعد مروان من افطر قال سعيد هنا الشاهد ليس في توعد مروان الحكم وانما قال سعيد - 00:08:49

فاصاب مروان اصاب مروة. هذا الاثر اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن. ودلالته وان كانت تدل على ما بعد الزوال الا انه يستدل به. لما ذهب اليه جمهور العلماء اذا جمهور العلماء ماذا يقولون يا ابا عبادة؟ هو لليوم التالي - 00:09:08

والقول الثاني اخواني في هذه المسألة وجمهور العلماء الائمة الاربعة العلماء الذين ذكرتهم الان هم من الائمة الاربعة. قول الائمة الاربعة انه لليوم التالي. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - 00:09:28

فيكم. قال به بعض السلف كالثوري وهو قول ابي يوسف صاحب ابي حنيفة قاضي وابن حبيب المالكي اذا هذا القول قال به بعض العلماء ثوري ابو يوسف حنفي ابن حبيب مالكي ماذا قالوا ايها الاحبة في الله - 00:09:44

قالوا اذا رؤي الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية فهو لمن؟ لليلة الماضية. اذا الصائم ماذا يصنع؟ المفطر ماذا يصنع؟ يمسك. والصائم ماذا يصنع في نهاية تسع رمضان يفطر عيد - 00:10:10

هذا القول ايها الاحبة في الله. من قال به الذين سمعتموهم نفر يسير قول جمهور اهل العلم لا قالوا الهلال لليلة القابلة. هؤلاء يقولون لليلة الماضية. طيب ما هي ادلتهم؟ اولا استدلوا يا اخواني بعموم - 00:10:32

قول الله سبحانه او بعموم الاية بعموم حديث ابي هريرة السابق اذا رأيتموه ايش فصوموا اذا رأيتموه حديث واضح قالوا.رأينا الهلال خلاص نصوم او نفطر الان سنذكر سنوجه قولهم لكن هذه ادلتهم - 00:10:51

ايضا استدلوا وهذا الدليل ترى عام يعني ليس دليلا قويا. مع انه صحيح في اعلى درجات الصحة. لكن ليس صريحا ليس على اطلاقى هكذا لكن الدليل الثاني صريح جدا لكنه ليس صريحا وهو ما رواه الثوري عن عمر - 00:11:12

ما رواه الثوري عن عمر ان قوما رأوا الهلال ان قوما رأوا الهلال بعد الزوال فكتب اليهم يلومهم وقال كتب اليهم عمر يؤلمهم وقال في كتابه اذا رأيتم الهلال - 00:11:34

نهارا قبل الزوال فافطروا. صريح جدا. اذا رأيتم الهلال نهارا قبل الزوال فافطروا اذا رأيتموه بعد الزوال فلا تفطروا رواه ابن ابي شيبة وهو ضعيف كما قال ابن عبدالبر قد يقول ابو انس طب لماذا تذكرة هذا؟ قد تسمعه قد يقول لك احد؟ هذا اثر عن عمر فانت من

وعلمت اخراجه من اخرجه وعلمت الحكم عليه. هذا الاثر يا اخواني ضعيف. فالزهرى او سفيان الثورى هل ادرك عمر واضح لذى كل ذى لب ثمة انقطاع بين سفيان الثورى وبين عمر صرح بهذا - 00:12:35

ابن عبد البر مضاعفا هذا الاثر. مع ان هذا الاثر لو كان صحيحا لجسم المسألة كلها في فرق بين ما قبل الزوال وما بعد الزوال. على العموم يا اخواني استدلوا من النظر يعني من العقل من الفكر. قالوا - 00:12:52

ان ما قبل الزوال اقرب الى الليلة الماضية ف يجعل الزوال فاصل بين ليلة الماضية والليلة القابله. هذا هو قول من سمعتم يا اخواني من الفقهاء والراجح في هذه المسألة قول الجمهور قول الامة الاربعة - 00:13:10

ان الهلال اذا رؤي نهارا فهو ايش فهو لليلة القابله ولا يكن في صدرك حرج. انه لليلة القابله بخلاف ما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام في النهار جاءه رجل وقال رأيت الهلال فقال افطروا - 00:13:34

قال له رأيت هلال متى امس وليس اليوم هذه مسألة قد يخلط فيها يقول لك طيب كيف النبي عليه الصلاة والسلام يصنع ذلك شهد الرجل برؤيته له بالامس كما مستسمعون ان شاء الله في المساء في الحديث القابل بحول الله اسأل الله ان يبارك في الوقت. واعذرنا يا اخواني يعني ان تأخير التسجيل - 00:13:57

او تأخير البداية من اجل التسجيل انا ذكرت لكم عدة مرات. سائلنا ربى سبحانه وتعالى ان يمن على وعليكم بالاخلاص. وان يظهر قلوبنا من حب الظهور وحب الشهرة والرياء سمعة نعوذ بالله من هذا كله. ولا نزكي انفسنا. لكن يا اخواني عندنا اناس يتبعون الدرس والله الحمد والمنة من عن بعد هم يحتاجون - 00:14:17

الى تسجيل الدرس وتصويره. لذلك نؤخر من اجل من اجلهم نسأل الله ان يتقبلنا ان يتقبلنا واياهم. وبعضهم والله يا اخوان يسأل يسألني يتبعني احد الاخوة والله بالكلمة التي اقولها في هذا الدرس - 00:14:37

الكلمة وهو من خارج هذا البلد نعم تفضل احنا عادة يظهر قد يظهر ثانية يوم السنة هاي ظهر لكن في النهار يمكن ان يرى مسألتنا حديثنا ابا بلال انه راقبناه في - 00:14:52

ما رأينا اصبحنا ورأينا يظهر في النهار. السنة هذى ظهر هذا الحكم ما هو؟ هذا هذه فائدة طرح هذه المسألة وشوش على الناس في السنة الماضية. اقول ايها الاحبة في الله. المسألة السادسة على ترقيمنا - 00:15:19

مسألة المطالع واختلافها كثيرا ما نسمع في بداية كل شيء شهر رمضان حين تختلف الدول الاسلامية التي ينبغي ان تظل متوحدة تختلف في موضوع بداية الشهر ونسمع كلمة المطالع. ما المقصود بالمطالع؟ ما المقصود بهذه الكلمة التي نسمعها كثيرا يا اخواني؟

نقول - 00:15:41

اتفاق المطالع واختلافها واثره في الصيام. وارجو ان ترعيوني اسماعكم حتى نحاول ان نوضح ونصرور المسألة جيدا فتضبط ونحن على مشارف ان شاء الله شهر رمضان اسأل الله ان يبلغنا واياكم ذلك. وان يعيننا على الصيام والقيام. وان يكتبنا واياكم من عباده المقبولين انه جواد كريم. اقول يا اخواني - 00:16:09

بارك الله فيكم. بداية اتفق فقهاء الاسلام على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤية هم متفقون على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤيا. ما المقصود بالمطالع اماكن الاقاليم - 00:16:33

بلاد المغرب العربي تختلف عن بلاد المشرق العربي اتفق الفقهاء على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤية واجتذبوا في اعتبار هذا الاختلاف شرعا. هل هذا الاختلاف المؤثر يقينا في رؤية الهلال معتبر شرعا - 00:16:57

او ليس معتبرا شرعا. سورة المسألة رؤية بلد واحد جزء واحد مكان واحد. هل تعني شمول الصيام للجميع؟ او لا؟ كل بحسب مطلع الشمس والقمر والهلال نستمع الى كلام اهل العلم ايها الاحبة في الله. اعني كلام الفقهاء الذين سانقل لكم كلام. اقول اخواني بارك الله فيكم - 00:17:23

هذه المسألة اختلف فيها الفقهاء. هل اختلاف المطالع يؤثر في الحكم الشرعي؟ في اعتبار ثبوت الشهر او عدم ثبوته ذهب الاحناف

والملكية في رواية ابن القاسم والمصريين ركزوا تكرما ذهب الاحناف والملكية في رواية ابن القاسم تلميذه - 00:17:48

والمصريين واختار هذا القول المعاصرين العلامة الالباني الى ان الهلال اذا رؤي في بلد وجب على الجميع الصيام مطلقا جميع المسلمين شرقا وغربا باختلاف مطامعهم اختلاف المطالع لا عبرة له هنا - 00:18:18

وقد استدل هؤلاء ايها الاحبة في الله بقول الله جل في علاه فمن شهد منكم الشهر فليصم شهدا شهر شوهد الشهر انتهى. الصيام والحاديث الباب صوموا لرؤيته اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه الان لما يرى في السعودية - 00:18:48

او في المغرب رؤي فنمثمل لكلام النبي عليه الصلاة والسلام وايضا يا اخوانى استدلوا بحديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. قال لرؤيته. تأملوا اللفظة لرؤيته. اي اذا ما رؤي - 00:19:16

من قبل من؟ ما حدد لرؤيته ثبتت رؤيته الكل يعلن صيام هذا هو القول الاول. وسمعتم ادله فضلا عن العمومات التي تنص على ان اهل الاسلام ايش دين واحد قبلة واحدة - 00:19:37

وعندنا قول ثان وثالث في هذه المسألة. اما القول الثاني ايها الاحبة في الله قول الشافعى في صحيح مذهبهم يا عمر قول الشافعية في صحيح مذهبهم وقال بذلك طائفة من السلف - 00:20:00

وقال بذلك طائفة من السلف ماذا قالوا لا يجب على الجميع الصوم باختلاف المطالع فاذا اتفق المطالع وجب على الجميع الصيام. تأملوا. اتفق المطالع عند الشافعية وطائفة من السلف اختار هذا القول الصناعي وابن العتيمين - 00:20:18

اذا اتفق المطالع الكل يصوم. واذا اختارت المطالع لا ما يلزم والذي نراه اليوم بالمناسبة يعني حينما تعلن بلد مثل السعودية. المطالع واحد نحن واياهم الكلام هذا لا يتناولنا بالمناسبة. لكن نحرر الخلاف - 00:20:47

فاقول مذهب الشافعية يا كرام ان اختلاف المطالع معتبر. فاذا ما اتفق المطالع الكل يصوم اصحاب المطالع الواحد ان اختلف فيختلفون باي شيء استدلوا ايها الاحبة في الله قالوا الاadle اذا اذا رأيتموه - 00:21:08

قالوا اذ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رأيتموه فصوموا فالصوم على من رأاه او كان في حكم من رأاه الصوم على من رأى الهلال او كان في حكم من رأى الهلال كيف يعني كان في حكم يعني ابن بلد؟ ابن منطقته - 00:21:30

واستدلوا ايضا بقول الله فمن شهد منكم الشهر فليصم واحاديث التي ذكرتها وقالوا من يخالف من رأاه في المطالع يعني انسان ليس في مطلعك. في في المغرب العربي هذا لا يقال انهم رأوا الهلال - 00:21:54

اشاهد الهلال لا حقيقة ولا حكما والله اوجبه على من شاهده ورآه. او من كان في حكم من شاهده ورآه يعني هذا الانسان اللي انا ما رأيته لكن رواه ابو حذيفة - 00:22:16

انا في حكم من رأاه لكن انسان في مكان اخر تماما في المشرق والمغرب. بعيد عني ليس في حكم من رأاه وقالوا ايها الاحبة في الله يقاس ذلك على اختلافنا في الافطار والامساك اليومي - 00:22:34

نحن مختلفون. احيانا الفرق كم يصل ساعة؟ خمس ساعات وست ساعات واكثر واقل فكما ان الاختلاف هذا وارد. فكذلك في ثبوته ورؤيته وارد بل احيانا تكون الرؤية ثبتت مثلا في بلادنا او في بلاد الحرمين - 00:22:54

وفي بلد اسلامي الدنيا نهار. ظهر لا يمكن ان يرى. الهلال ما ظهر الان عندهم فكيف يقال ان هذا رؤية واحدة حكم واحد. هذا قول الشافعية ايها الاحبة في الله - 00:23:16

واستدلوا بحديث حقيقة مهم جدا حديث ابي هريرة اخرجه الترمذى وابن ماجة وحكم بصحته الالباني وغيره الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون. الصوم يوم تصومون. والفطر يوم تفطرون. والاضحى يوم تضحون - 00:23:32

اخرجه الترمذى وابن ماجة بسند صحيح. وايضا استدلوا بحديث امها عائشة رضي الله تعالى عنها عند الترمذى بسند صحيح كما قال الالباني. قال الفطر يوم يفطر الناس. من الناس؟ الذين معك - 00:23:58

وايضا استدلوا هذا الحديث حقيقة جميل جدا وعجيب ان بعض الناس ترى يشدد في في وقوع الخلاف والكلام الفقهاء بهذا اسمعوا هذا الحديث في هذه القصة مع من وقعت عن قريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام - 00:24:17

يعني في زمن من هؤلاء؟ في زمن الصحابة قال قدمت الشام فقضيت حاجتها هنا يبدأ الشاهد يا عمر واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة راية الهلال ليلة الجمعة - 00:24:43

ثم قدمت المدينة اخر الشهر. عاد ابن الشام وصل في اخر رمضان فسألني من ابن عباس حبر الامة هذا الذي كان يقال عنه فتى الكهول رضي الله تعالى عنه وارضاه. فسألني ثم ذكر الهلال فقال - 00:25:07

متى رأيتم الهلال فقال كريب رأينا ليلة الجمعة فقال ابن عباس انظروا انت رأيته قال نعم ورأاه الناس وصاموا وصام معاوية قال ابن عباس لكن رأينا ليلة السبت يعني اهل الشام سبقو ايش؟ اهل المدينة بيوم في الصيام - 00:25:31

يقول لك رأينا ليلة السبت. انظروا ماذا يقول في اخر الحديث فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين حتى نكمل ايش؟ ثلاثين او نزاه او او نزاه فقلت انظر يقول كريب فقلت الا نكتفي او تكتفي شك الرواية نكتفي تكتفي برؤية - 00:26:04

وصيامه فقال لا يعني ما قال خلاص احنا اخطأنا فاتنا يوم اذا نصوم معهم فطرنا افطروا افطروا تسعه وعشرين يوم احنا الاشكال السنة الماضية اعلن انه رمضان تسعه وعشرين يوم من البداية - 00:26:34

طب انت اذا انت اعتبرت اختلاف المطالع فاعمل كما عمل ابن عباس. قال لا نزال نصوم حتى نكمل. الثلاثين. او نرى الهلال. رأيته افطروا قال الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ قال لا - 00:26:55

هكذا امرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. الموضوع سهل يا اخواني امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صوموا برؤيته. وافطروا برؤيته هذا الحديث رواه مسلم هذا الحديث رواه من؟ مسلم في الصحيح - 00:27:14

ليس فيه تصريح بايش؟ موضوع اختلاف المطالع بالمناسبة لكن لكن هذا الحديث من ادلة القائلين باختلاف المطالع لكن هذا الحديث من الاadle. وان كان ليس فيه التصريح بذلك ايها الاحبة في الله - 00:27:34

لان الاختلاف وارد وبقوة. لان الامر نوط بايش؟ برؤية. ما رأيته. وغيرك رأى في بلد اخر القول الثالث في دولة دائما ما تصوم معنا من هي وغير عمان هؤلاء خوارج والروافض لا قيمة لهم ولا عبرة بهم. كذا غيرهم من اهل السنة - 00:27:52

المغرب المغرب لا تعتبر الا برؤيتها هي بل ازيدكم من الشعر بيت. المغرب يختلفون معانا دائما حتى في وقفة عرفة وعيد الاضحى. اي نعم للأسف تخيلوا هذا ابدا هذا موجود كل سنة تقريبا يتكرر. لكن من اين جاء المغاربة بهذا؟ نسمع القول الثالث لنفهم لما اهل المغرب يفعلون ذلك - 00:28:19

من ذكرتم من الروافض ومن لحق بهم من الخوارج هؤلاء لا عبرة بهم اولا خارج دائرة اهل السنة خارج دائرة اهل السنة. الروافض الشيعة ليسوا من اهل السنة. وليسوا من اهل الاسلام لا نقول ذلك على سبيل كما يقولون - 00:28:49

تعينهم ونقول كلهم كفار مستباحين دماء لا. وانما نفصل في انزال الحكم عليهم. اما الشيعة دينهم من الاسلام لا. ابدا احبتي في الله هذه حقيقة ينبغي ان نعتقدها بل اقول لكم شيء. نحن احوج الناس الى ان نعرف خطر الروافض - 00:29:07

لان الروافض ايها الاحبة في الله رأيتم ماذا صنعوا في الشام رأينا ماذا صنعوا في الشام فلول التصيرية وجيش الحشد وفلول الايرانيين ماذا صنعوا في الشام يا اخواني؟ والله يصنون وصنعوا ما لا يصنعه اليهود وانحطاطهم ومكرهم - 00:29:28

لا يفعلون ما يفعل الروافض. يعتقدون على الاعراض يأكلون الاخضر واليابس يفعلون كل شيء. كل شيء لذلك مخطئ جدا يا اخواني هذا ما فيه مجاملة هذا دين من يعلق النصر بالروافض بالایران. ومن سار على طريقة ایران - 00:29:56

ونحن في هذا البلد على سبيل الخصوص يبغضوننا بغضا لا نظير له. ومع اول امس يسأل احدهم رتب الدول التي تكرهونها فنحن في المركز الثاني. ابشركم في المركز الثاني طبعا بنضيجه من الاشياء لذلك نحن نقول من نعم الله علينا في هذا البلد - 00:30:16

والله وفضل الله هو الاول والآخر ان الروافض ليس لهم موطن قدم. والله الحمد والمنة. نسأل الله ان يعز بلاد الاسلام بالسنة. اقول ايها الاحبة في الله القول الثالث لا يلزم بقية البلدان الصوم - 00:30:41

ليس لاختلاف المطالع يا ابو عبيدة؟ ابا عبيدة لا لا يلزم من رآه يصوم ومن لم يره لا يلزم بقية البلدان الصوم وهذا القول ايها الاحبة في الله وانما العبرة في هذا القول - 00:31:05

برؤية كل اهل بلد الا اذا حملهم الامام على ذلك اصحاب هذا القول يقولون لا ما لا ننظر لا اختلاف مطامع ولا الى شيء.رأينا صمنا لم نرى الا اذا الامام قال صوموا نصوم - 00:31:26

هذا القول ايها الاحبة في الله قول مالك في رواية المدینین عنهم مالک له قولهن رواية ابن القاسم والمصريين ورواية المدینین والمغاربة مالکية المغرب العربي اليوم مالکية لذلك احسن الله اليکم لا يعتبرون برؤية الھلال ابدا في بلد غير بلدھم. لو اعلن العالم الاسلامي كله - 00:31:50

رؤیة الھلال ما لا عبرة الا بایش؟ برؤیتهم. وهذا اضعف القوالي وابعدها عن الصواب مع احترامنا للقائلین به. طبعا ادلة اصحاب القول الثاني. نفسها ومن ادلة من نظرية قالوا اختلاف التوقیت - 00:32:20

في العالم بين دول العالم الإسلامي والراجح في هذه المسألة ايها الاحبة في الله هو القول الاول ولا سيما في زماننا وهو ان الواجب على المسلمين ان الھلال اذا ما رؤی في اي مكان ان تصوم الامة - 00:32:44

هذا الراجح الذي لا نتردد في ترجيجه يا ابا عبادة. لكن عندي تنبیه على هذا الاجبة اذا نقول الراجح ان الواجب على جميع المسلمين اذا ما رؤی الھلال واختلاف التوقیت واختلاف الاماکن امر سهل يا ابا انس - 00:33:10

فيروی عندها الان وعندنا لیل عند غيرنا نهار. يقینا اذا رؤی عندنا فلما يصلهم اللیل يعني يمشي الوقت عندھم سیرون فالامر سهل واضح جدا ولا اشكال فيه. ولا سيما يا اخوانی ونص على هذا فقهاؤنا اليوم. علماًونا مع التواصل الاجتماعي - 00:33:32

والتصوير وسهولة الإعلام بأن الھلال رؤی او لم يرى انا اعرف من كان مسؤولا عن الاهلة في هذا البلد المبارك كان اذا لم يرى الھلال اتصل بعلماء المسلمين خارج هذا البلد. وسائلهم عن الرؤیة. ارأیتم او لم تروا - 00:33:53

ويعلن ويصرح بذلك يعلن ثبوت الشهر برؤیة من يقول لم نرہ لكن رؤی في الدول المجاورة هذا الاصل وهذا الواجب وهذا الذي تدعوا اليه مقاصد الشريعة من اجتماع الكلمة وحدة الصف وعدم - 00:34:17

عدم جعل رمضان دخول رمضان وخروج رمضان يسخر منك ويتكلم فيه من لا دین له والله المستعان استغل ترى هذا في تأجیج نار الخلاف والانقسامات. حتى صارت عنصرية. بكل صراحة نحن اصح. ليش؟ لاننا من الاردن - 00:34:36

نحن اصح لاننا من قطر لا دین هذا يا اخوانی. هذا دین هذا لا يعترف لا بجنسیات ولا بارقام وطنیة ولا باعراق ولا في اصول هذا دین الله ما ينبغي ان نجامیل فيه. بعض الناس لا يمكن ان يقبل خلاص نحن نحن صواب. ويبدأ يقيم على ذلك براهین وادلة. يقول كان الھلال ابن لیلة ابن لیلتين - 00:34:53

يا اخوانی هذا دین الله الواجب ان المسلم اذا شهد كما سیأتي معنا. مسلم عدل بثبوت شهر رمضان ان يصوم المسلمين لكن مع هذا الترجیح الذي اقوله يا اخوانی اقول - 00:35:15

لا ينبغي لاهل كل بلد اختلفوا في تحديد الشهر الاختلاف والافتئات وتقسيم الناس بمعنى كما ان الامة انقسمت كذلك نحن ننقسم اکثر واکثر وهذا كان يوجه يوجه به الشيخ الالباني رحمة الله - 00:35:32

مع قوله بوجوب الصيام الا انه قال كان يقول بماذا باننا نصوم مع بلدنا. فالتنظیر شيء والتطبيق ایش؟ شيء اخر. والمنهي عنه شرعا ایش يا ابا عبادة؟ لا يعامل معاملة المعدود - 00:36:00

ومع هذا واقول هذه دینة هذا دین. ومع هذا ايها الاحبة في الله من اطمأن واستقر في قلبه ان الشهر دخل واثبته برؤیة غيره فيصوم. لكن يحرص ان لا يفتن الناس - 00:36:18

يحرص ان لا يفتن الناس. والله تعالى اعلم. تفضل. المعروف انه لیلة القدر احسنت. هذا من من ادلة الترجیح بان اللیلة واحدة وعرفة واحدة واضحة واحد صلی الله نعم اذا هذا ايها الاحبة في الله ما يتعلّق بهذه المسألة. والتي نسأل الله سبحانه وتعالی ان يجمع كلمة المسلمين. وان يوحد - 00:36:38

صفهم وان يجمع بين قلوبهم. واسأله جل في علاه ان يسدد كل من هو في مقام المسؤولية عن صيام الناس وفطحه الى قول الحق والعمل به. والتجدد عن الهوى والمذهبية والعصبية والحزبية وكل ما - 00:37:18

فيشوش عليه الانصاف. فيتقي الله سبحانه وتعالى. يتنقى الله وينظر الى مقاصد الشريعة. في جمع كلمة كلمة ومع هذا ايتها الاحبة في الله ومع هذا لا نطعن ولا نشك في ديانة الناس ونقول انه - 00:37:38

يصوموننا على اهواهم لا يا اخوان ليس الامر كذلك. لا تحسين الذين يعني يشتغلون بهذا في بلدنا هذا. انه ناس ما عندهم دين ولا 00:37:57 عندهم اخلاق لا يا اخواني نبرا الى الله من هذا القول - 00:38:11

وانما يعملون شيء يرونه ايش؟ اجتهادهم راجحا ومتمسكون بالرؤيا انها لابد ان تكون لكل اهل بلد. لكننا ندعوه من هذا المكان ومن 00:38:32 هذا المنبر الناظر الى قول جمهور اهل العلم الذين يرون وجوب الصيام على - 00:38:32

جميع المسلمين وبذلك ترى يا اخواني لا نرتاح من ايش كل الشوشرة وكل الاشكال الذي يكون في اول رمضان ننتهي منه. تطوى 00:38:32 صفحاته تطوى واقول لكم شيء بعد اذنك يا ابا ياسر. هذا الذي يحدث تترتب عليه مسائل. قد لا تخطر لكم على بال. كثيرا ما نسأل - 00:39:25

انا صمت السعودية وانت صمتكم بعد نبي يوم لو اكملنا ثلاثين هذا الذي جاء هنا ماذا يصنع سيكون صام كم؟ واحد وثلاثين يوم. 00:38:58 والعكس لو صام هنا معنا وقد تأخرنا بيوم وذهب الى بلاد الحرمين وافطرت قبل بيوم ليش - 00:39:49

لل الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. نستمع الى حديثين في مسألة مهمة تتعلق بالعدد الذي آآ يعتبر به دخول الشهر عدد 00:39:49 الشهود. تفضل يا عمر قال رحمة الله وعمر رضي الله عنهما قال فرأى الناس الجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت 00:40:09 رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم. وان عباس رضي الله عنهما ان اعرابي الجاهل النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني رأيت 00:40:09 الالهال. فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد ان محمدا رسول - 00:40:29

ثم قال نعم قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه الخمسة وصححه وصححه ابن ابن خزيمة وابن ختان احسن الله 00:40:29 اليكم. هذين الحديثين ايتها الاحبة في الله نبوب عليهما بقولنا العدد المعتبر في الرؤية الشرعية - 00:40:49

نحن ذكرنا في درسنا الماضي ان الفقهاء اتفقوا على ان دخول رمضان يكون باحد الصورتين الاولى رؤية الالهال والثانية اكمال العدة 00:40:49 عدة شعبان. الان ايتها الاحبة في الله ما هو العدد المعتبر بالرؤبة؟ هل يكفي واحد او لابد من - 00:41:08

اثنين نقول بارك الله فيكم نبدأ كما هي العادة بتخريج الحديثين. الحديث الاول حديث ابن عمر قال ترافق الناس الالهال فاخبرت 00:41:08 رسول الله صلى الله عليه الله وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بالصيام - 00:41:25

قال رواه ابو داود وصححه ابن حبان. هذا الحديث يا اخواني اخرجه كما سمعتم. الامام ابو داود وابن حبان والبيهقي كلهم من 00:41:25 طريق محمد او من طريق مروان بن محمد الدمشقي - 00:41:45

عن طريق مروان ابن محمد الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن سالم يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع - 00:41:45

عن ابي بكر بن نافع عن ابيه نافع عن ابن عمر هذا اسند الحديث مروان بن محمد الدمشقي عبد الله بن وهب يحيى بن عبد الله بن سالم ابو بكر بن نافع نافع عن ابن عمر - 00:42:03

والحديث صحيح والحديث رجال اسناده ايتها الاحبة في الله ثقات وقد اعمل بعلتین مع كونه صحيحا لان لكتني انقل لكم كلام الفقهاء او النقاد فيه حيث اعلوه بيحبي بن عبد الله بن سالم - 00:42:26

ابن عبد الله ابن عمر هذا الرجل هذا من ال بيت عمر بن الخطاب قالوا ان هذا الراوي ضعيف ضعفه ابن معين وال الصحيح انه ليس ضعيفا يا ابا عبادة فقد وثقه النسائي والدارقطني - 00:42:26

ورتبته صدوق ايتها الاحبة في الله ومثله حدث لا ينزل عن رتبة الحسن فليس ضعيفا والعلة الثانية تفرد مروان ابن محمد الدمشقي

قال هذه العلة الدارقطني والبيهقي لكن الصحيح انه لم يتفرد - [00:42:40](#)

فقد توبع وهو ثقة بالمناسبة. هو ثقة اصلا ومع كونه ثقة كذلك توبع ابها الاحبة في الله عند الحاكم من طريق هارون ابن سعيد الاليلي
تابع مروان بن محمد والحديث حكم بصحته الحاكم وابن حبان - [00:42:59](#)

وابن حزم والنwoوي والالباني. الحديث صحيح. حديث ابن عمر وهذا الحديث عظيم جدا في هذه المسألة انه رأى وحده الهلال وصام
النبي عليه الصلاة والسلام برأوية من برأوية ابن عمر. شخص واحد. شخص واحد - [00:43:26](#)

واما الحديث الثاني يا اخواني حديث ابن عباس ان اعرابيا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني رأيت الهلال قال اتشهد ان لا
الله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ صلى عليه - [00:43:46](#)

وسلم. قال فاذن في الناس يا بلال. يعني نادي ان يصوموا غدا. هو قال انه رأه ايش بالليل. رواه الخامس وصححه ابن
خزيمة وابن حبان قال ابن حجر ورجم النسائي ارساله. هذا الحديث ضعيف - [00:44:00](#)

حديث ابن عباس ضعيف في قصة الاعرابي الذي رأى الهلال وقد اعل يا ابا انس بعل. طبعا ابدأ فاقول روى الحديث النسائي
والترمذني وابن ماجة من طريق زائدة ابن قدامة - [00:44:20](#)

عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس زائدة بن قدامة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رواه اهو ابو داود
وانتبه يا طالب العلم. رواه ابو داود من طريق حماد بن سلمة - [00:44:38](#)

عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يكون الحديث ايش؟ مرسلا هذه الرواية رواها من؟ حماد بن
سلمة وايضا تابعه سفيان عند النسائي فروي سفيان - [00:44:58](#)

عن سماك الحديث مرسلا وايضا عند ابن ابي شيبة اسرائيل روى الحديث مرسلا بقية طويلة في تخریج الحديث نتمها ان شاء
الله في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله - [00:45:23](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:45:46](#)